

المحاضرة الرابعة : مراقبة التسيير في مدارس التسيير

يمكن عرض رؤية مدارس التسيير فيها يخص مراقبة التسيير فيما يلي :

أ- المدارس الكلاسيكية :

كانت رؤية النظرية الإقتصادية الكلاسيكية في بادئ الأمر لمفهوم التسيير في المؤسسة على

أنه كمية السلع أو الخدمات المنتجة بدلالة السعر الذي كان يمثل الهدف الأول بالنسبة

للمؤسسة الصناعية ، حيث كان لزاماً عليها أن تنتج كميات ضخمة من السلع المماثلة لتلبية

الطلب عليها ، و تخفيض تكلفة الوحدة إنطلاقاً من فكرة اقتصاديات الحجم ، و لكن رغم

هذا فإنه لم يغيب عن أذهان رواد هذه المدرسة أهمية الرقابة ، و فيما يلي إسهامات بعض

مفكري هذه المدرسة :

f .w . Taylor : أدخل مفهوم التنظيم العلمي للعمل .

dedeaux : قسم الحركات ، و قام بقياس الوقت اللازم لإتمام كل عملية ، و هذا من أجل

تقسيم المهام و إلغاء الحركات غير المؤدية لزيادة الإنتاجية .

Max weber : حلل البيروقراطية على أساس أنها تفيد العمال بوضع معايير و قواعد

للعمل يجب إحترامها و السير وفقها من طرف العمال .

h.Fayol : إشتهر بشعاره p.o.c.c.c (التنبؤ،التنظيم،القيادة،التنسيق،الرقابة) ، حيث حدد

الوظائف الأساسية للتحكم في المؤسسة في وظيفة المراقبة .

ب- مدرسة العلاقات الإنسانية :

غيرت هذه المدرسة بصفة جذرية بعض المفاهيم حول إدماج العمال في المؤسسة ، إذ بينت العديد من الدراسات التي أجريت مدى أهمية تحفيز العاملين من خلال العمل على إيجاد مناخ سليم و مناسب للعلاقات الإنسانية بتوفير المعاملة الحسنة للعمال و مساعدتهم على حل مشاكلهم و تجنب الإستخدام غير الإنساني لهم و لجهودهم ، و توفير الحرية في التفكير و الرأي و إيجاد العلاقات الحسنة بينهم و بين المؤسسة و مالكيها و إدارتها بل و حتى إشراكهم في رسم خطط للمؤسسة و أهدافها الإستراتيجية ، و ذلك لتحفيزهم على زيادة أدائهم .

ج- نظرية الأنظمة :

لقد حاول مفكروا هذه المدرسة طرح نظرة نظامية و هيكلية للرقابة ، و التي في نظرهم يمكن أن تظهر المفهوم الشامل لهذه الوظيفة .

